

تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي

دكتور

أيمن سيد سعيد عبد المعطى

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي

ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي. تمثل نوع الدراسة في الدراسة الوصفية التحليلية. واعتمد الباحث على استخدام المنهج الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات. تم إجراء الدراسة خلال الفترة من ١/٦/٢٠١٩م إلى ٢٣/١/٢٠٢٠م، وتم إجراء الدراسة على عدد (٣٧) بحث ودراسة.

واشتملت جوانب التحليل لبحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي على المحاور التالية: الشكل العلمي للدراسة، سنة النشر، فئة الاهتمام، القضايا موضوع الاهتمام، عدد المتغيرات، عرض مشكلة الدراسة، طبيعة الأهمية، الموجهات العلمية والنظرية، أنساق التعامل، التساؤلات والفروض، نوع الأهداف، نوع الدراسة، نوع المنهج المستخدم، الأدوات المستخدمة، طريقة تحديد المجال البشري للدراسة، المجال الزمني، المجال الجغرافي، النتائج وما توصلت إليه والبحوث المقترحة بتلك البحوث والدراسات.

وتوصلت الدراسة إلى تحديد واقع محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، وتحديد نقاط القوة والضعف بها ومؤشرات التطوير والتغلب على نقاط الضعف بتلك البحوث والدراسات.

الكلمات المفتاحية:

تحليل البحوث والدراسات، الممارسة العامة، الخدمة الاجتماعية، رعاية الشباب الجامعي.

ABSTRACT

The current study aimed to analyze researches and studies of the generalist practice of social work in the field of university youth welfare. The type of study represented in the descriptive and analytical study. The researcher relied on the use of a quantitative approach to collect and analyze data, and a qualitative approach to extract results from that data. The study was conducted during the period from 1/6/2019 to 23/1/2020, and the study was conducted on (37) studies and studies.

Aspects of analyze researches and studies of the generalist practice of social work in the field of university youth welfare included the following elements: the scientific form of the study, the year of publication, the category of interest, the issues of concern, the number of

variables, the presentation of the study problem, the nature of importance, the scientific and theoretical directives, dealing patterns, questions Assumptions, type of objectives, type of study, type of approach used, tools used, method for determining the human field of study, time field, geographic field, results and what it has reached and the proposed research with those researches and studies.

The study managed to showcase the real current situation of researches and studies of general practice of social service in the field of university youth care, and to identify its strengths and weaknesses and indicators of development to overcome weaknesses with those research and studies.

Keywords:

Analysis Researches and Studies, Generalist Practice, Social Work, University Youth Welfare.

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب ودفع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر، بل إن الشباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير (صالح، ٢٠٠٠، ص ١٤٩).

لذلك كان من الضروري دراسة كل ما يتعلق بالشباب ومشاكلهم، والمكانة التي يشغلها وتفاعله مع التغيرات الاجتماعية والسياسية والديموقراطية، وكافة المؤثرات الأخرى التي تؤثر في المجتمع، وبالذات ما حدث من تغيرات اجتماعية في المائة سنة الماضية. فالتغيرات الاجتماعية التي تحدث في مجتمع ما تعتمد أساساً على دور الشباب في هذا المجتمع أكثر من أية فئة عمرية أخرى (كمال، ٢٠٠٥، ص ٧).

ويتضح ذلك جلياً أيضاً إذا ما عرفنا أن نسبة الشباب في المجتمع المصري من ٢٩:١٨ سنة من واقع بيانات التعداد السكاني لعام ٢٠١٧م هي ٢١% حيث بلغ عددهم "١٩.٩ مليون" من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم "٩٤.٨ مليون نسمة" (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨).

ويعتبر مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات الأولية لممارسة الخدمة الاجتماعية حيث تسعى المهنة إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الأخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب على مستوياتها المختلفة، وتفعيل ما تقدمه

تلك الأجهزة من خدمات وبرامج متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات ومجتمعات وظيفية (أحمد، ٢٠٠١، ص ١٠٥٦).

ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة ديناميكية تسعى للتوافق دائماً مع المتغيرات المجتمعية، ومن ثم فقد تم استحداث العديد من الاتجاهات والمداخل والنماذج الحديثة للممارسة المهنية بصفة عامة وفي مجال الشباب بصفة خاصة.

ويعتمد منظور الممارسة على تكامل المعرفة التي يعتمد عليها والتي تستمد من مصادرها المتعددة حيث تبنى على نموذج تضامني يركز على التبادلية بين نسق التعامل وفريق العمل والمهنيين الآخرين إلى جانب التأكيد على جوانب القوة في أنساق التعامل وأساليب تلك الأنساق في العمل لمواجهة الموقف الإشكالي (على، ٢٠٠٩، ص ١٩٤).

ويعتبر مجال رعاية الشباب أحد مجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والذي حظي بالاهتمام من جانب القطاعين الحكومي والأهلي نتيجة للتقدم العلمي والتطور الحديث حيث يعمل على دراسة احتياجات ومشكلات الشباب واحتياجاتهم.

ويعتبر تحليل المضمون أداة للباحثين في الخدمة الاجتماعية يمكن من خلاله دراسة اتجاهات الممارسة في الخدمة الاجتماعية وإثراء البناء المعرفي للمهنة والتحليل الكيفي للوثائق والسجلات ومحاسبية الخدمات والبرامج التي تقدم من خلال المؤسسات (السروجي، ٢٠٠٠، ص ٤).

ولا يسعى القائم بتحليل المضمون للبحوث والدراسات إلى مجرد القيام بالتحليل والوصف الظاهري طبق الفئات أو وحدات التحليل، وإنما يسعى من خلال ما توصل إليه من معلومات تحليلية إلى ربط هذه المعلومات بمجموعة أخرى من البيانات والمعلومات المرتبطة بقضية أو مشكلة الدراسة.

وقد أجريت عدة بحوث ودراسات حاولت استخدام تحليل المضمون في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة

وفيما يلي عرض لبعض هذه البحوث والدراسات:

أ) بحوث ودراسات تحليل المضمون في الخدمة الاجتماعية:

- ١- دراسة السروجي (٢٠٠٠) والتي أوضحت مكانة تحليل المضمون وأهميته لبحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبحوث التنمية بصفة خاصة وأوضحت مزايا تحليل المضمون وخطواته وكيفية تطبيقه بنموذج علمي.

- ٢- دراسة مصطفى (٢٠٠٤) إلى حاجة بحوث خدمة الجماعة لتحليل المضمون وتوصلت إلى وضع دليل معياري لتحليل محتوى التقارير الدورية في خدمة الجماعة تضمنت ٥ وحدات وهي (عضو الجماعة - الجماعة - الأخصائي - المؤسسة - البرنامج).
- ٣- دراسة سرور (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى تحليل مضمون شكاوى الم رأة كمدخل لتحديد الحاجات المرتبطة بشكاوى المرأة وتتمثل هذه الشكاوى في الشكاوى (الأسرية - العمل - الخدمية - التأمينات الاجتماعية - الضمان الاجتماعي) وترتيب هذه الاحتياجات.
- ٤- دراسة أبو زيد (٢٠٠٨) واستهدفت تحليل محتوى البحوث المنشورة في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية الخاصة بقضايا المجتمع موضع اهتمامهم والدوافع وراء اختيارهم للأبحاث وأوجه الاختلاف في المعالجة الإحصائية والمنهجية واستخدمت تحليل محتوى عدد (١٤٧) بحثاً وهي دراسة وصفية مقارنة بين فترتين (١٩٩٦: ٢٠٠٠)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً جوهرية من حيث الشكل والمضمون وعرض مشكلة الدراسة، والمراجع المستخدمة، والأساس النظري وفروض الدراسة، ومتغيرات الدراسة والمفاهيم، وتعتبر الفترة الثانية أكثر تقدماً وتحديثاً لاستخدامهم الفروض من متغيرات الدراسة عن الفترة الأولى.
- ٥- دراسة بلال (٢٠٠٩) والتي استهدفت قياس مدى التزام الباحثين بالاشتراطات الشكلية والمنهجية في بحوث التدخل المهني في تنظيم المجتمع وتوصلت إلى أن الفئات والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام فئة (الأطفال - الشباب - المجال الطبي - المجال الصناعي).
- ٦- دراسة مفتاح (٢٠١٣) والتي أشارت إلى محاولة التعرف على مدى إسهام بحوث ودراسات خدمة الفرد المرتبطة بالجوانب الروحية والدينية من خلال تحليل مضمون تلك البحوث ونتائجها وإثراء البناء المعرفي وتوصلت إلى تنوع بحوث خدمة الفرد الروحية والدينية والتوصل لتصنيف لخدمة الفرد الروحية والدينية من خلال التركيز على صلة الإنسان بربه عز وجل واثار ذلك في علاقاته مع المحيطين.
- ٧- دراسة هاني وجولين (٢٠١٤) Haney, Jolynn والتي أجريت لتسد الفجوة في القاعدة المعرفية للخدمة الاجتماعية من خلال تحليل محتوى بحوث الخدمة الاجتماعية عن التوحد والأشخاص التوحيدون المنشورة في دوريات مراجعة الأقران في الفترة من ١٩٧٠ حتى عام ٢٠١٣م، وقد استخدمت هذه الدراسة مدخل ثنائي المرحلة

لتحديد وتقييم المحتوى المستخدم لتناول التوحد في المقالات المنشورة في أدبيات الخدمة الاجتماعية.

٨- دراسة أبو النيل (٢٠١٤) وأكدت على أهمية الشراكة المسؤولة المجتمعية في صنع القرار وتوزيع الأدوار والعمل المشترك بين منظمات المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص والحكومي للتعرف على الخدمات التي تحتاجها المرأة المعيلة ووضع البرامج التي تشبع احتياجاتها الفعلية وإيجاد حلول للضغوط التي تواجهها والقيام بعمل أبحاث ودراسات ترتبط بالمرأة المعيلة.

٩- دراسة سميث وكريستين (٢٠١٧) Smithee, Christine حيث هدفت الدراسة إلى كان تحليل المحتوى خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية من البحث في اثنتين مجالات الخدمة الاجتماعية الكبرى، وقد أظهرت النتائج أنه كان هناك نمو مستمر وتحسين في الجودة وكمية البحوث التي تركز على الأقليات في كل من المجالات، على الرغم من أنه لا يزال هناك مجال للنمو المنضبط نحو زيادة الكفاءة متعددة الثقافات، وقدمت اقتراحات لتحسين جودة وكمية البحوث التي تركز على العرقيات المختلفة.

(ب) بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التي اعتمدت على تحليل المضمون:

١- دراسة الجعفرأوى (٢٠١١) التي حاولت تحليل محتوى دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة ومؤشرات تطويرها وأشادت إلى وجود بعض نقاط الضعف والقوة في دراسات الدكتوراه للتدخل المهني والتوصل إلى مؤشرات لتطوير دراسات التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من خلال إعداد دليل معيارى.

٢- دراسة وجيد (٢٠١٤) التي حاولت تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي في الفترة من ١٩٩٩: ٢٠١٤ للتعرف على واقع بحوث ودراسات الممارسة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي وتوصلت إلى رؤية مستقبلية للبحوث والدراسات في المجال التعليمي من خلال متطلبات متعلقة بالباحثين - إدارة الكلية - المجتمع.

٣- دراسة السيد (٢٠١٥) التي حاولت تحديد وتحليل واقع بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، وذلك من خلال تحليل (٢٦) دراسة

وتوصلت إلى العديد من المتطلبات المستقبلية الواجب توافرها في دراسات وبحوث الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي وهي تخص الباحثين والكلية وإدارته وأيضاً متطلبات متعلقة بالمجتمع المدني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١ - أكدت بعض الدراسات على أهمية تحليل المحتوى لبحوث الخدمة الاجتماعية كدراسة السروجي (٢٠٠٠) و مصطفى (٢٠٠٤).
- ٢ - توصلت بعض الدراسات إلى ان هناك فئات ومجالات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام كدراسة بلال (٢٠٠٩).
- ٣ - توصلت بعض الدراسات إلى إثراء البناء المعرفي وسد الفجوة في القاعدة المعرفية كدراسة مفتاح (٢٠٠٣) و هاني وجولين (٢٠١٤) Haney, Jolynn.
- ٤ - اهتمت بعض الدراسات بتحليل محتوى دراسات وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كدراسة الجعفرأوى (٢٠١١) و نيازي (٢٠١٤) والسيد (٢٠١٥).

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

تأسيساً على ما تم عرضه من دراسات وبحوث حول تحليل مضمون دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، وبالتعقيب على الدراسات السابقة فتبين لنا أنه لم تركز أي من الدراسات السابقة على تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، لذا فتحدد مشكلة الدراسة الحالية في "تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي" استناداً إلى خطوات المنهج العلمي لتحليل المضمون لتلك البحوث والدراسات.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١ - يعتبر مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات الهامة في الخدمة الاجتماعية حيث يعتبر مجالاً أولاً للممارسة المهنية وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب إلى مساعدة الشباب على تحقيق أهدافهم و اشباع احتياجاتهم.
- ٢ - استناد الدراسة لأداء بحثية هامة تتميز بالدقة الموضوعية والالتزام بالمنهجية في التطبيق.
- ٣ - ما يتميز به تحليل المضمون من التحليل الكمي مقابل التحليل الكيفي لمادة التحليل والتي ربما ترشد نتائجها لمجالات أوسع لبحوث ودراسات أخرى حول تحليل المضمون.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد واقع محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.
- ٢- تحديد نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.
- ٣- التوصل لمؤشرات التطوير والتغلب على نقاط الضعف ببحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما واقع محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي؟
- ٢- ما نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي؟
- ٣- ما مؤشرات التطوير والتغلب على نقاط الضعف ببحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- تحليل المحتوى
 - ٢- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية
 - ٣- مجال رعاية الشباب الجامعي
- ويمكن توضيح تلك المفاهيم على النحو التالي:

١- تحليل المحتوى:

التحليل: هي عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عناصرها ببعض عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعتها العلاقات التي تقوم فيها.

المحتوى: هو كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهداف اتصالية مع آخرين وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريق معينه ترتبط بشخصية الفرد (طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٦٧).

كما يعرف تحليل المحتوى بأنه "أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهري (المليجي و عبد التواب ٢٠٠٦، ص ٧٠).

ويوصف أيضاً بأنه أداة بحثية لاستخلاص البيانات من الوثائق والسجلات والتقارير والأبحاث وغيرها من المواد العلمية الأخرى وتحويلها من صورتها الكيفية إلى صورتها الكمية وتمكن الباحث من تحقيق الهدف الذي يسعى إليه (عفيفي، ٢٠١٠، ص ٣١٨). ويعرف تحليل المحتوى في هذه الدراسة بأنه " أداة من الأدوات التي تتيح بيانات متوفرة ويمكن تنظيمها وتحليلها وتفسيرها للتوصل إلى نتائج سليمة خاصة وأنه مازال محدود الاستخدام في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بمجالاتها المختلفة وذلك باستخدام دليل تحليل محتوى (السيد، ٢٠١٥، ص ١٩).

ومن خلال ما سبق استطاع الباحث أن يصيغ تعريف إجرائي لتحليل المحتوى وفق الدراسة الحالية على النحو التالي:

أ- أداة من أدوات جمع البيانات لبحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

ب- يتم من خلال تلك الأداة تحليل البيانات وفق محددات ومتغيرات معينة من خلالها نستطيع الوصول إلى نتائج تجيب على التساؤلات المحددة مسبقاً، وذلك بالاعتماد على مجتمع الدراسة المتمثل في بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

٢- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة بأنها "تطبيق للأساس المعرفي للخدمة الاجتماعية والقيم المهنية وإطار واسع من المهارات للعمل مع نسق الهدف على أي مستوي من مستويات الممارسة لتحقيق التغيير في إطار أربعة عمليات أساسية وهي (حبيب وحناء، ٢٠١١، ص ٢٢٩):

أ- الممارسة العامة تتضمن العمل بفاعلية مع الأنساق التنظيمية.

ب- أنها تتطلب ممارسة العديد من الأدوار المهنية.

ج- تتضمن تطبيق التفكير النقدي وتطبيق المهارات لتحقيق عمليات التغيير المخطط.

د- تركز على تمكين العملاء.

وهي نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة من التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادر ا على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن

طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين لتسهيل عمليات الاتصال بينهم (على، ٢٠٠٩، ص ٣٥).

وهي مدخل شامل للممارسة يركز على المسؤولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي والعمل للتعامل مع المشكلات في البيئة ويعتبر نسق الأخصائي الاجتماعي (نسق تقديم الخدمة) يتضمن الأخصائي في مواقع الممارسة المختلفة كشخص مهني له العديد من الاتجاهات والموارد الأخرى المتاحة في المجتمع المحلي، والذي من الممكن أن يساعد العميل في الحصول عليها، أما العميل (نسق الهدف) فيتضمن العميل كشخص كلي له العديد من الاتجاهات وقد يكون "أسرة، وأصدقاء، ومجتمع محلي وأيضاً المجتمع العالمي المحيط به" (David.s.Derzotes, 2000, P.5).

وتعرف الممارسة العامة بأنها وجهة نظر معينة لطبيعة الممارسة الاجتماعية تركز على السعي نحو العدالة الاجتماعية وتؤكد على أن تركيز الأخصائي الاجتماعي يكون على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على البيئة وعملية حل المشكلة كأساس لعمله (السنهوري، ٢٠٠٢، ص ٤٦١).

وفي ضوء ما تقدم يتحدد مفهوم الممارسة العامة إجرائياً كما يلي:

أ- مجموعة من الجهود المهنية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام وفق قاعدة معرفية ومهارية وقيمية منتقاة في إحدى مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (مجال رعاية الشباب الجامعي).

ب- تستخدم تلك المعارف والمهارات والنظريات والنماذج في إطار حاجة بغرض اشباعها أو مشكلة لمواجهتها من خلال مؤسسة لإحداث التغيير في كافة أنساق التعامل.

ج- يستخدم الباحثون استراتيجيات وأدوار وتكنيكات منتقاة لإحداث التغيير المطلوب.

د- تعتمد على أساليب متعددة في علاج المشكلات وتحليلها نحو تحقيق العدالة الاجتماعية.

٣- مجال رعاية الشباب الجامعي:

يمثل مجال رعاية الشباب الجامعي أحد أهم مجالات الممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث تسعى المهنة إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الأخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب على مستوياتها المختلفة، وتفعيل ما تقدمه

تلك الأجهزة من خدمات وبرامج متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات ومجتمعات وظيفية (أحمد، ٢٠٠١، ص ١٠٥٦).

والأخصائيون الاجتماعيون العاملون في مجال رعاية الشباب الجامعي لهم دور رئيسي في عملية الإرشاد والتوجيه المقدمة لمجتمع طلبة الجامعة، فهناك العديد من المهن والتخصصات العاملة في مجال رعاية الشباب الجامعي، إلا إن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر مهن الرعاية الاجتماعية تعاملًا مع الطلاب بنظرة شمولية ومتكاملة (قاسم وآخرون، ٢٠٠٦، ص ص ٢٥٧، ٢٥٨).

وذلك بهدف إعداد شباب جامعي قادر على قيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرصة أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم داخل الجامعة تمهيداً للمشاركة الفعلية في صنع القرارات التي تتصل بحياتهم خارج الجامعة بعد تخرجهم (على، ١٩٩٩، ص ٢٣).

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تحليل المحتوى: وإن كان أداة من أدوات البحث في مجال الدراسات المسحية إلا إنه لم يعد يقتصر على استقصاء الظواهر ورصد معدلات تكرارها، وإنما يتعدى هذا الوصف الكمي إلى التحليل الذي يبرز ما في الكتب من قيم وما يسود فيها من اتجاهات أو مواطن اهتمام (طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٤١).

١ - مفهوم تحليل المحتوى:

طريقة في البحث تتسم بعناصر ثلاثة أساسية هي الموضوعية، والتنظيم والكمية في تحليل مضمون مادة الاتصال بأنواعها المختلفة سواء كانت مادة مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو أدبية (الخواجة، ٢٠١١، ص ١٥٤).

٢ - وحدات تحليل المحتوى:

- وحدة الكلمة: والكلمة هي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون وقد تشير إلى معني رمزي معين، كما قد تتحدد عن طريق بعض المصطلحات أو المفهومات.
- وحدة المضمون: ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة.
- وحدة المفردة: ويقصد بها وسيلة الاتصال نفسها فقد تكون كتاباً أو مقالا أو قصة أو خطاباً (Lawrence Neuman, 2003, P.P. 310-315).

- وحدة الشخصية: ويقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسية فقد تكون حقيقية أو خيالية.
 - وحدة المساحة والزمن: ويقصد بها تقسيم المضمون تقسيمات مادية سواء بالنسبة لموارد الاتصال المرئية أو عدد الدقائق التي يستغرقها برنامجا معيناً أو المرئية المسموعة مثل طول الفيلم أو مدة إذاعة برنامج (حبيب، ٢٠١٣، ص ١٤٥).
- ٣- خصائص تحليل المحتوى (حسونة، ٢٠١٩):

- يسعى تحليل المحتوى عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة.
 - يعتمد تحليل المضمون على تكرار أو ظهور الجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو المعاني. المتضمنة في قوائم التحليل بناء على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل.
 - أداة أو أسلوب للتحليل إلى جانب أساليب أخرى ولكنه يتميز بالموضوعية.
 - يعتمد على الأسلوب الكمي في عمليات التحليل.
 - يسعى أن يكون تحليل المضمون منتظماً.
- ٤- خطوات تحليل المحتوى (عفي، ٢٠١٠، ص ٣٢٣):

- تحديد الموضوع أو القضية البحثية التي يسعى الباحث إلى دراستها.
- تحديد مجتمع البحث والمتمثل في المصادر التي سوف يتم استيفاء البيانات والمعلومات منها وذلك بالقيام بحصر وتجميع تلك المصادر.
- تحديد وحدات التحليل والتي قد تتمثل في الكلمات أو العبارات أو الموضوعات.
- تحديد المنهج وهنا منهج المسح الاجتماعي بنوعه حيث يمكن للباحث ان يستخدم أسلوب العينات أو المسح الشامل لكل وحدات التحليل.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف إلى تحديد واقع محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

٢ - المنهج المستخدم:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات مستخدماً في ذلك: طريقة المسح الاجتماعي الشامل لجميع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال رعاية الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٣ - أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى من (إعداد الباحث) في إطار منهج المسح الاجتماعي باعتباره أداة تمكن من تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي بهدف الوصف الموضوعي المنظم الكمي والكيفي للمحتوى الظاهر لهذه الدراسات مما يساعد في الوصول الى نتائج علمية دقيقة وبناء دليل تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، تمثلت في الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في بناء تحليل المحتوى:

أ - تحديد الهدف من الدليل:

تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

ب - صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة: قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتأكد من صدق دليل المحتوى حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعة (حلوان، الفيوم، بنى سويف) وقد تم الاعتماد على نسبة لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعضها، وبناء على ذلك تم دليل المحتوى في صورته النهائية.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة عن طريق تحليل مضمون (٥) دراسات من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعامل مع الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ثم إجراء التحليل لنفس الدراسات بفاصل زمني قدره (١٥ يوماً) وبمقارنه النتائج أتضح أن معامل الثبات بلغ (٠.٨٧) ويعني ذلك أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ج- اختيار عينة التحليل:

قام الباحث بحصر شامل لجميع الدراسات والبحوث التي أجريت مع الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وعددهم (٣٩) دراسة ((في حدود علم الباحث)) سواء كانت رسائل ماجستير أو دكتوراه أو بحوث في مجلات ومؤتمرات الخدمة الاجتماعية داخل مصر وتم استبعاد عدد (٢) دراسة لأن المجالين الجغرافى والبشرى بهما يخصان دول عربية أخرى خارج مصر .

د - وحدات تحليل المحتوى:

وهي الجوانب المرتبطة بمجال الشباب الجامعي في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة.

هـ - جوانب التحليل:

- الشكل العلمى للدراسة: (بحث في مجلة علمة - بحث في مؤتمر علمى - رسالة ماجستير - رسالة دكتوراه)
- سنة النشر: (قبل ٢٠١٠م - من ٢٠١٠ إلى ما قبل ٢٠١٥م - من ٢٠١٥ فأحدث)
- فئة الاهتمام: (الأخصائى الاجتماعى كمارس عام - الشباب الجامعى والأخصائى الاجتماعى كمارس عام - الشباب الجامعى والأسرة)
- القضايا موضوع الاهتمام: (برنامج إرشادي من منظور الممارسة العامة - برنامج أو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة - دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية - برنامج وقائى - تنمية وعي وثقافة الشباب الجامعى - ممارسة أدوار الأخصائى الاجتماعى كمارس عام - تقييم أدوار الأخصائى الاجتماعى كمارس عام - التحديات المستقبلية التي تواجه الشباب الجامعى - فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة)
- عدد المتغيرات: (متغير واحد - متغيرين)
- عرض مشكلة الدراسة: (بدء من العام إلى الخاص - تحديد خطورة المشكلة)
- الموجهات العلمية والنظرية: (الإطار النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية - تحديد نظريات للاعتماد عليها)
- أنساق التعامل: (محدث التغيير - المشكلة - الهدف - العميل - الفعل - المؤسسة)
- التساؤلات والفروض: (تساؤلات - فروض - تساؤلات وفروض)

- نوع الأهداف: (علاجية - تنموية - وقائية)
- نوع الدراسة: (استطلاعية - وصفية - تقويمية - شبه تجريبية - قبل التجريبية - تجريبية - قياس عائد التدخل المهني)
- نوع المنهج: (كمي وكيفي - كمي - كيفي)
- الأدوات المستخدمة: (استبيان - اختبار - مقياس - دليل مقابلة للخبراء - استبيان ومقياس - مقياس ودليل مقابلة)
- طريقة تحديد المجال البشري للدراسة: (مسح اجتماعي شامل - عينة عشوائية بسيطة - عينة عشوائية منتظمة - عينة عشوائية طبقية - عينة عمدية - مسح اجتماعي شامل وبالعينة)
- المجال الزمني: (أقل من ٦ أشهر - من ٦ أشهر لأقل من سنة - من سنة فأكثر)
- المجال الجغرافي: (الفيوم- القاهرة - قنا - كفر الشيخ - الغربية - المنصورة - أسيوط - أسوان - سوهاج - المنيا - الاسكندرية - القاهرة والفيوم - القاهرة والشرقية)
- النتائج وما توصلت إليه: (نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات - نتائج عامة وتصور أو برنامج مقترح)
- البحوث المقترحة: (احتوت على بحوث مقترحة - لا تحتوى على بحوث مقترحة)

٤ - مجالات الدراسة:

- أ- **المجال المكاني:** وتمثل في مكاتب كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وأسيوط.
- ب- **المجال البشري:** وتمثل في الباحثين أصحاب إجراء بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي والبالغ عددهم (٣٧) دراسة، والباحث لا ينصب نفسه حكماً على دراسات قام بها أساتذة وباحثون مجتهدون وأشرف عليها أساتذة أفاضل، ولكن الباحث يسعى لتحديد واقع البحوث والدراسات ووضع رؤية مستقبلية لتحقيق التراكم المعرفي.
- ج- **المجال الزمني:** استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج للدراسة الحالية الفترة من ٢٠١٩/٦/١م إلى ٢٠٢٠/١/٢٣م.

تاسعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

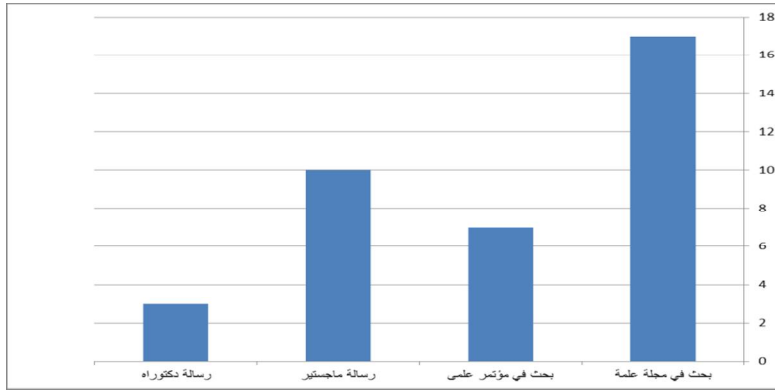
جدول رقم (١)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للشكل العلمي ن = ٣٧

م	الشكل العلمي للدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	بحث في مجلة علمية	١٧	%٤٥.٩	١
٢	بحث في مؤتمر علمي	٧	%١٨.٩	٣
٣	رسالة ماجستير	١٠	%٢٧.١	٢
٤	رسالة دكتوراه	٣	%٨.١	٤
	المجموع	٣٧	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث المنشورة في المجالات العلمية بنسبة ٤٥.٩%، بينما جاءت أقل نسبة لرسائل الدكتوراه بنسبة مئوية ٨.١%.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين بالنشر في المجالات العلمية لارتفاع الدرجات الممنوحة للأبحاث المنشورة بالمجلات العلمية عند الترقى لأعضاء هيئة التدريس.



شكل رقم (١)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للشكل العلمي

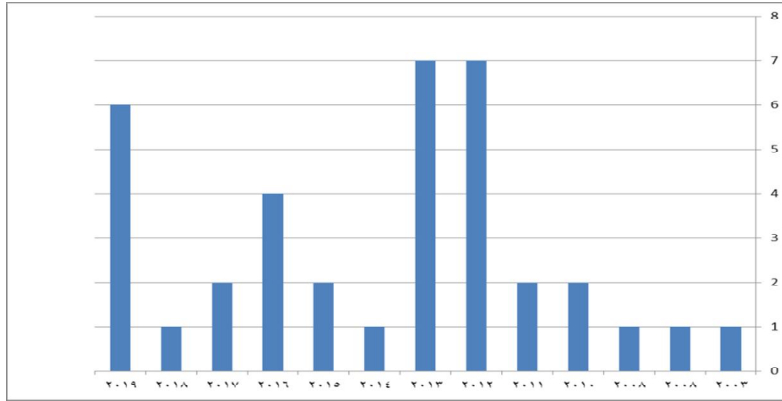
جدول رقم (٢)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لسنة النشر ن = ٣٧

م	سنة النشر	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	قبل ٢٠١٠م	٣	%٨.١	٣
٢	من ٢٠١٠ إلى ما قبل ٢٠١٥م	١٩	%٥١.٤	١
٣	من ٢٠١٥ فأحدث	١٥	%٤٠.٥	٢
	المجموع	٣٧	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي المنشورة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ما قبل ٢٠١٥م بنسبة ٥١.٤%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك المنشورة قبل ٢٠١٠م بنسبة مئوية ٨.١%.

وقد يرجع ذلك إلى أن الفترة من ٢٠١٠ إلى ما قبل ٢٠١٥م شهدت العديد من المتغيرات المجتمعية والسياسية المرتبطة بشكل مباشر بالشباب في تلك المرحلة السنوية والجامعية كثورات الربيع العربي وتبعاتها.



شكل رقم (٢)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لسنة النشر

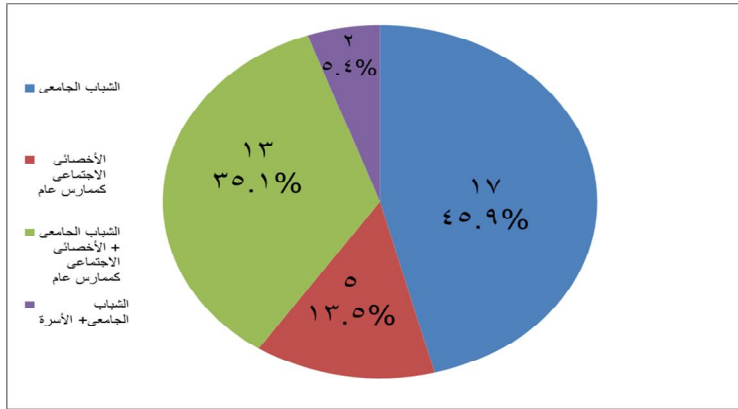
جدول رقم (٣)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لفئة الاهتمام ن = ٣٧

م	فئة الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الشباب الجامعي	١٧	٤٥.٩%	١
٢	الأخصائي الاجتماعي كممارس عام	٥	١٣.٥%	٣
٣	الشباب الجامعي + الأخصائي الاجتماعي كممارس عام	١٣	٣٥.١%	٢
٤	الشباب الجامعي + الأسرة	٢	٥.٤%	٤
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث محور اهتمامها هو الشباب الجامعي بنسبة ٤٥.٩%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي اهتمت بالشباب الجامعي والأسرة بنسبة مئوية ٥.٤%.

وقد يرجع ذلك إلى أن معظم بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي ارتأت أن الأولى الفئة الأولى بالدراسة هم الشباب الجامعي أنفسهم.



شكل رقم (٣)

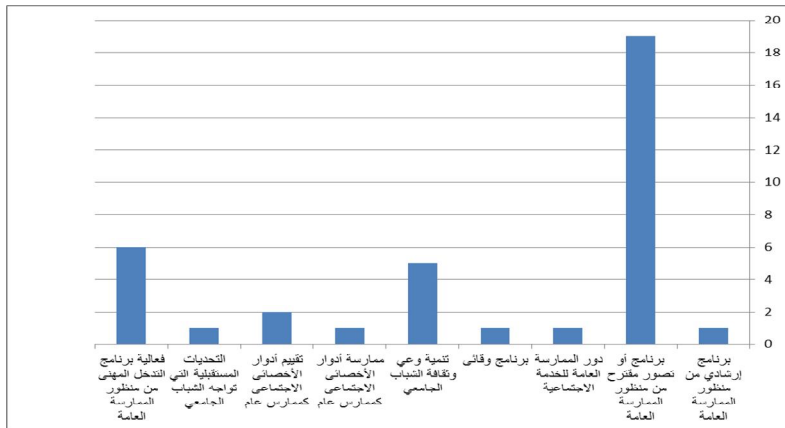
يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لفئة الاهتمام

جدول رقم (٤)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للقضايا موضوع الاهتمام ن = ٣٧

م	القضايا موضوع الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	برنامج إرشادي من منظور الممارسة العامة	١	٢.٧%	٥
٢	برنامج أو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة	١٩	٥١.٥%	١
٣	دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية	١	٢.٧%	٥ مكرر
٤	برنامج وقائي	١	٢.٧%	٥ مكرر
٥	تنمية وعي وثقافة الشباب الجامعي	٥	١٣.٥%	٣
٦	ممارسة أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام	١	٢.٧%	٥ مكرر
٧	تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام	٢	٥.٤%	٤
٨	التحديات المستقبلية التي تواجه الشباب الجامعي	١	٢.٧%	٥ مكرر
٩	فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة	٦	١٦.٦%	٢
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث التي كان هدفها التوصل إلى برنامج أو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة بنسبة ٥١.٥%، بينما جاءت أقل نسبة تلك التي هدفت إلى التوصل إلى (برنامج إرشادي من منظور الممارسة العامة - دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية - برنامج وقائي - ممارسة أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام) بنسبة مئوية متساوية ٢.٧%. ويشير ذلك إلى أن أكثر القضايا اهتماماً بغالبية تلك الدراسات هو التوصل إلى برنامج أو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لخدمة الشباب الجامعي واشباع احتياجاتهم بشكل مباشر وتنفيذه أو وضع دليل عمل لتحقيق ذلك.



شكل رقم (٤)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للقضايا موضوع الاهتمام

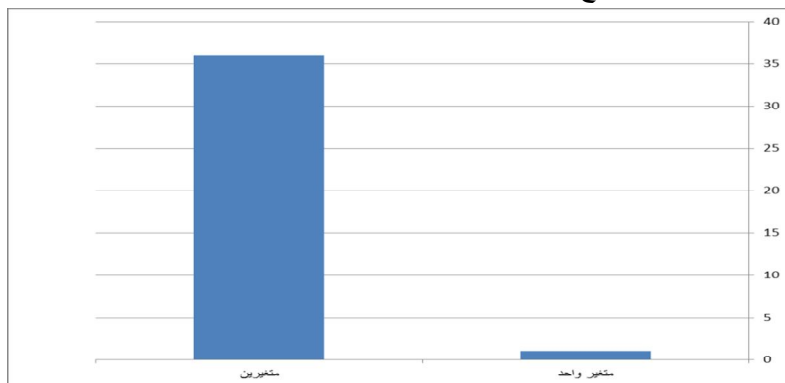
جدول رقم (٥)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لعدد متغيرات الدراسة ن = ٣٧

م	عدد المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	متغير واحد	١	٢.٧%	٢
٢	متغيرين	٣٦	٩٧.٣%	١
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي تضمنت متغيرين بنسبة ٩٧.٣%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي تضمنت متغير واحد بنسبة مئوية ٢.٧%.

وقد يرجع ذلك إلى أن الغالبية العظمى من تلك الدراسات أهتمت بالتوصل إلى أثر متغير مستقل على آخر تابع مرتبط بالشباب الجامعي مباشرة.



شكل رقم (٥)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لعدد متغيرات الدراسة

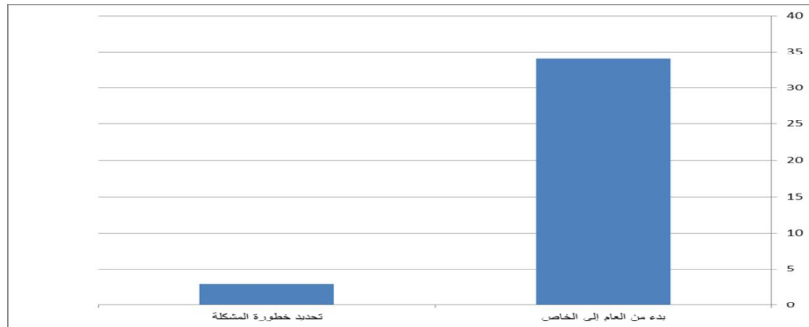
جدول رقم (٦)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لعدد متغيرات الدراسة ن = ٣٧

م	عرض مشكلة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	بدء من العام إلى الخاص	٣٤	٩١.٩%	١
٢	تحديد خطورة المشكلة	٣	٨.١%	٢
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات قد عرضت مشكلة الدراسة بها بدءاً من العام إلى الخاص بنسبة ٩١.٩%، بينما جاءت أقل نسبة تلك التي حددت خطورة المشكلة بشكل مباشر عند عرض مشكلة الدراسة بها بنسبة مئوية ٨.١%.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين نحو اتباع الطريقة الأكثر انتشاراً في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وقضايا الشباب الجامعي بصفة خاصة لتوضيح أهمية تلك الفئة وقضاياها بالمجتمع.



شكل رقم (٦)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لعدد متغيرات الدراسة

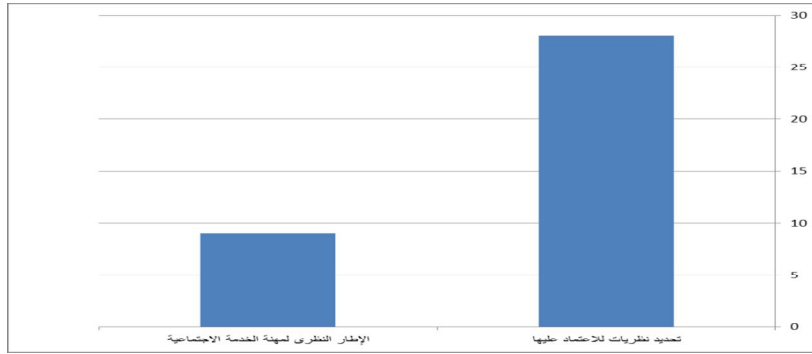
جدول رقم (٧)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لتحديد الموجهات العلمية والنظرية ن = ٣٧

م	الموجهات العلمية والنظرية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تحديد نظريات للاعتماد عليها	٢٨	٧٥.٧%	١
٢	الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية	٩	٢٤.٣%	٢
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات حددت نظريات للاعتماد عليها في إطار الممارسة العامة بنسبة ٧٥.٧%، بينما جاءت أقل نسبة تلك التي عملت في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية النظرية بنسبة مئوية ٢٤.٣%.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين بالنشر في المجالات العلمية لارتفاع الدرجات الممنوحة للأبحاث المنشورة بالمجلات العلمية عند الترقى لأعضاء هيئة التدريس. وقد يشير ذلك إلى تنوع النظريات في الممارسة العامة والتي تتيح المجال أمام الباحثين للاختيار وانتقاء ما يتناسب مع الموقف الإشكالي وقد يستخدم الباحث أكثر من نظرية ولكن على الرغم من ذلك فهناك قصور لمستخدمي النظرية حيث أن الكثير منهم لا يستخدمها في تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدراساتهم.



شكل رقم (٧)

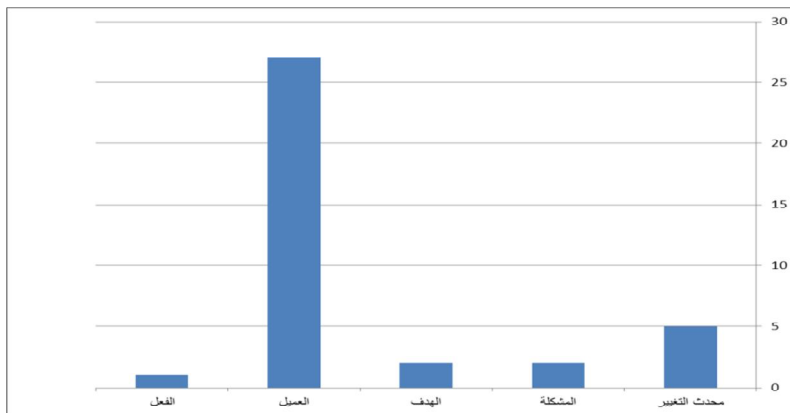
يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لتحديد الموجهات العلمية والنظرية

جدول رقم (٨)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لأنساق التعامل ن = ٣٧

م	أنساق التعامل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	محدث التغيير	٥	١٣.٥%	٢
٢	المشكلة	٢	٥.٤%	٣
٣	الهدف	٢	٥.٤%	٣ مكرر
٤	العميل	٢٧	٧٣%	١
٥	الفعل	١	٢.٧%	٤
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي تعاملت مع نسق العميل (الشباب الجامعي) بنسبة ٧٣%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي تعاملت مع نسق الفعل بنسبة مئوية ٢.٧%. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين بالتعامل المباشر مع الشباب الجامعي وقضاياهم نحو اشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم.



شكل رقم (٨)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لأنساق التعامل

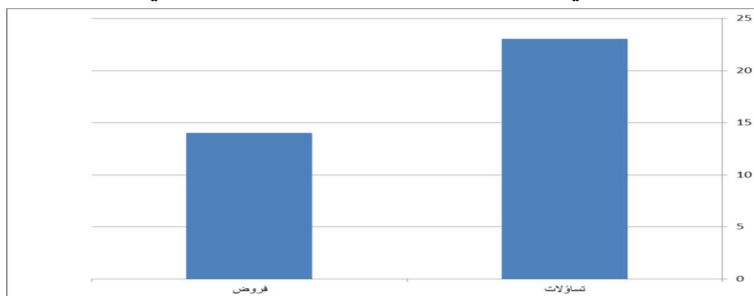
جدول رقم (٩)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للتساؤلات والفروض ن = ٣٧

م	التساؤلات والفروض	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تساؤلات	٢٣	٦٢.٢%	١
٢	فروض	١٤	٣٧.٨%	٢
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات احتوت على تساؤلات بنسبة ٦٢.٢%، بينما جاءت النسبة الأقل لتلك التي احتوت على فروض بنسبة مئوية ٣٧.٨%.

وقد يرجع ذلك إلى أن الفروض تحتاج خبرة ومهارة وجهد في الصياغة الدقيقة لها وكذلك تحديد نوعها، في حين أن صياغة التساؤلات أيسر منها في الصياغة.



شكل رقم (٩)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للتساؤلات والفروض

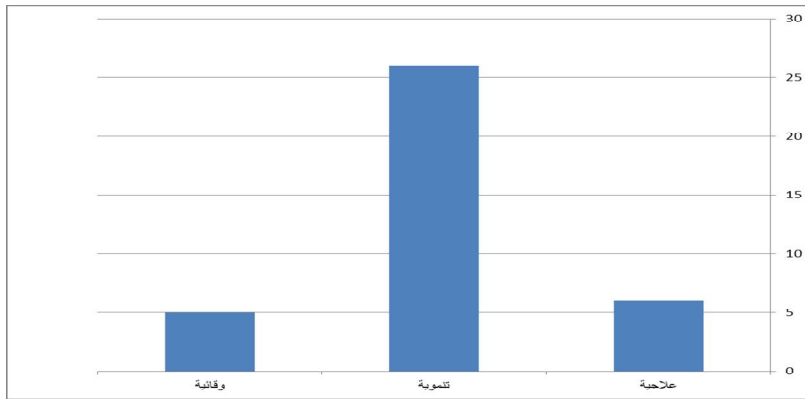
جدول رقم (١٠)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع الأهداف ن = ٣٧

م	نوع الأهداف	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	علاجية	٦	١٦.٢%	٢
٢	تنموية	٢٦	٧٠.٣%	١
٣	وقائية	٥	١٣.٥%	٣
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي جاءت أهدافها تنموية بنسبة ٧٠.٣%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي كانت أهدافها وقائية بنسبة مئوية ١٣.٥%.

وقد يرجع ذلك إلى سعى الباحثين من خلال دراساتهم وأبحاثهم لتحقيق التنمية في قدرات نسق العميل (الشباب الجامعي) كخطوة أساسية نحو اشباع احتياجاتهم وتحقيق الوقاية من المشكلات التي قد تعترضهم.



شكل رقم (١٠)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع الأهداف

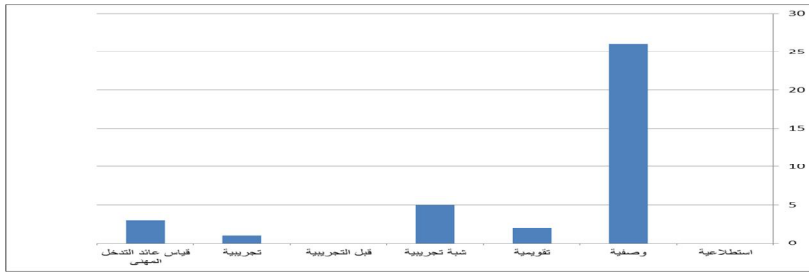
جدول رقم (١١)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع الدراسة المستخدم ن = ٣٧

م	نوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	استطلاعية	٠	٠%	٠
٢	وصفية	٢٦	٧٠.٣%	١
٣	تقويمية	٢	٥.٤%	٤
٤	شبه تجريبية	٥	١٣.٥%	٢
٥	قبل التجريبية	٠	٠%	٠
٦	تجريبية	١	٢.٧%	٥
٧	قياس عائد التدخل المهني	٣	٨.١%	٣
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث الوصفية بنسبة ٧٠.٣%، بينما جاءت أقل نسبة للبحوث التجريبية بنسبة مئوية ٢.٧%، ولم توجد من ضمن تلك البحوث أى دراسات استطلاعية أو دراسات قبل التجريبية.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين بالدراسات التي تختص بوصف وتحليل الظواهر والمشكلات الخاصة بالشباب الجامعي نظراً لكثرة تلك المشكلات والقضايا، أو قد تكون لأنها دراسات أيسر في البحث والدراسة والتطبيق والتفسير من الدراسات التجريبية بصفة عامة.



شكل رقم (١١)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع الدراسة المستخدم

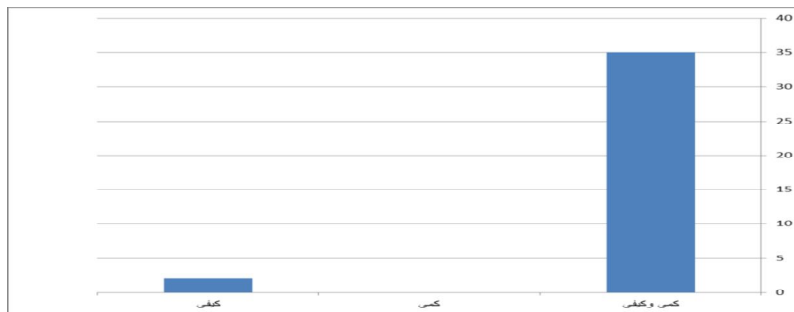
جدول رقم (١٢)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع المنهج المستخدم ن = ٣٧

م	نوع المنهج	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	كمي وكيفي	٣٥	٩٤.٦%	١
٢	كمي	٠	٠%	٠
٣	كيفي	٢	٥.٤%	٢
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن كل تلك البحوث والدراسات اعتمدت على المنهجين الكمي والكيفي معاً بنسبة مئوية ٩٤.٦%، بينما لم تعتمد أي من تلك البحوث والدراسات على المنهج الكمي فقط.

وغالباً رجع ذلك إلى اهتمام الباحثين باستخدام المنهج الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات.



شكل رقم (١٢)

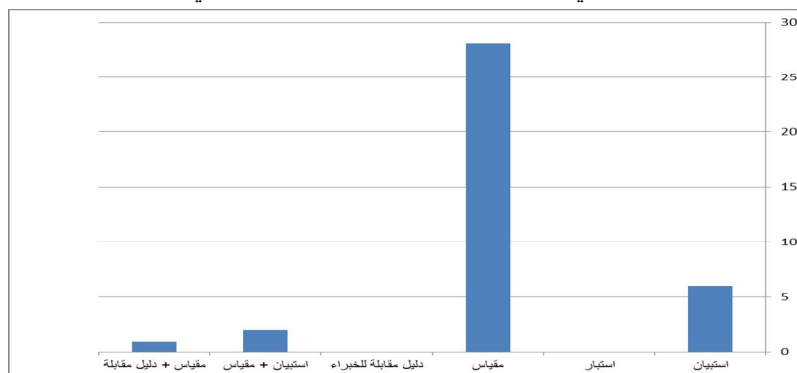
يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لنوع المنهج المستخدم

جدول رقم (١٣)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للأدوات المستخدمة ن = ٣٧

م	الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	استبيان	٦	١٦.٢%	٢
٢	استبيان	٠	٠%	٠
٣	مقياس	٢٨	٧٥.٧%	١
٤	دليل مقابلة للخبراء	٠	٠%	٠
٥	استبيان + مقياس	٢	٥.٤%	٣
٦	مقياس + دليل مقابلة	١	٢.٧%	٤
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي التي استخدمت المقاييس كأداة لجمع البيانات بها بنسبة ٧٥.٧%، بينما لم تستخدم أي من تلك البحوث والدراسات أداتي الاستبيان ودليل مقابلة للخبراء كأداة لجمع البيانات بها. وقد يشير ذلك إلى قناعة الباحثين بأن المقاييس هي الأداة الأفضل لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين في بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.



شكل رقم (١٣)

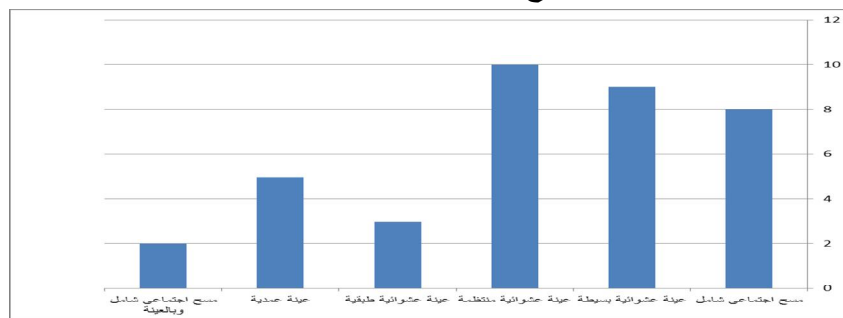
يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للأدوات المستخدمة

جدول رقم (١٤)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لطريقة تحديد المجال البشري ن = ٣٧

م	طريقة تحديد المجال البشري	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مسح اجتماعي شامل	٨	٢١.٥%	١
٢	عينة عشوائية بسيطة	٩	٢٤.٣%	٢
٣	عينة عشوائية منتظمة	١٠	٢٧%	٣
٤	عينة عشوائية طبقية	٣	٨.١%	٥
٥	عينة عمدية	٥	١٣.٥%	٤
٦	مسح اجتماعي شامل وبالعينة	٢	٥.٤%	٦
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي التي استخدمت طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية المنتظمة لتحديد المجال البشري للدراسة بنسبة ٢٧%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي استخدمت طريقتي المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة لتحديد المجال البشري للدراسة بنسبة ٥.٤%. وقد يرجع ذلك إلى أن طرق المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية (المنتظمة، البسيطة) لمجتمع البحث هي الطريقة المفضلة والميسرة لمعظم تلك الدراسات والبحوث لجمع بيانات ذات صفة المصادقية، وكذلك لأن استخدام الباحث لأكثر من طريقة لجمع البيانات قد تسبب عبء أكثر وتحتاج إلى قدرات بحثية عالية.



شكل رقم (١٤)

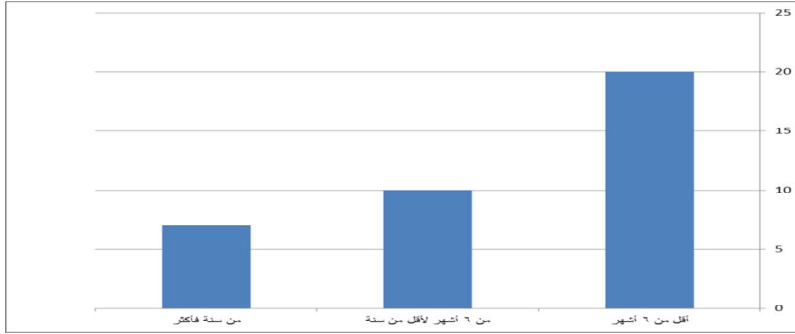
يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لطريقة تحديد المجال البشري

جدول رقم (١٥)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للمجال الزمني ن = ٣٧

م	المجال الزمني	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٦ أشهر	٢٠	٥٥.٢%	١
٢	من ٦ أشهر لأقل من سنة	١٠	٢٧.٦%	٢
٣	من سنة فأكثر	٧	١٧.٢%	٣
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي أجريت في فترة زمنية أقل من ٦ أشهر بنسبة ٥٥.٢%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي أجريت في فترة زمنية من سنة فأكثر بنسبة مئوية ١٧.٢% .
وقد يرجع ذلك إلى أن معظم تلك البحوث والدراسات كانت بحوث وصفية منشورة في مجلات ومؤتمرات علمية، أي لا تحتاج لوقت كبير عند تطبيق الدراسة.



شكل رقم (١٥)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للمجال الزمني

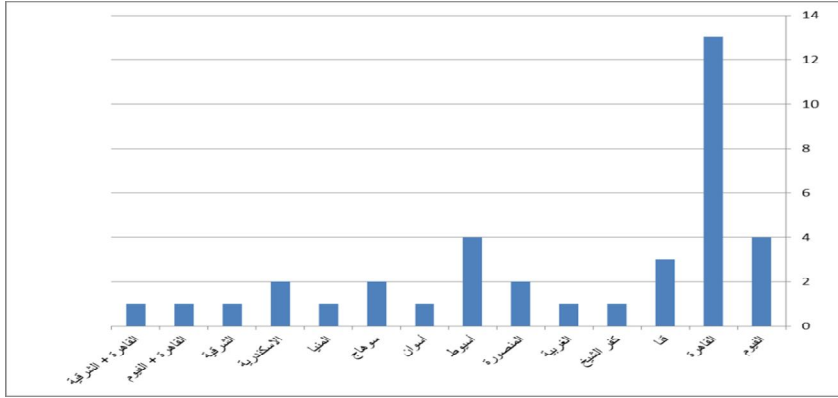
جدول رقم (١٦)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للمجال الجغرافي ن = ٣٧

م	المجال الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الفيوم	٤	١٠.٨%	٢
٢	القاهرة	١٣	٣٥.٢%	١
٣	قنا	٣	٨.١%	٣
٤	كفر الشيخ	١	٢.٧%	٥ مكرر
٥	الغربية	١	٢.٧%	٥ مكرر
٦	المنصورة	٢	٥.٤%	٥ مكرر
٧	أسيوط	٤	١٠.٨%	٥ مكرر
٨	أسوان	١	٢.٧%	٥ مكرر
٩	سوهاج	٢	٥.٤%	٤
١٠	المنيا	١	٢.٧%	٥ مكرر
١١	الاسكندرية	٢	٥.٤%	٥ مكرر
١٢	الشرقية	١	٢.٧%	٥ مكرر
١٣	القاهرة + الفيوم	١	٢.٧%	٥ مكرر
١٤	القاهرة + الشرقية	١	٢.٧%	٥ مكرر
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث التي أجريت بالقاهرة بنسبة ٣٧.٩%، بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي أجريت في محافظات (القاهرة والفيوم معا، القاهرة والشرقية معا، الغربية، المنصورة، أسيوط، أسوان، المنيا، الاسكندرية، الشرقية، كفر الشيخ) بنسبة مئوية متساوية ٣.٤%.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الباحثين بإجراء البحوث بالمجال الجغرافي الميسر لهم أو المقيمين فيه.



شكل رقم (١٦)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للمجال الجغرافي

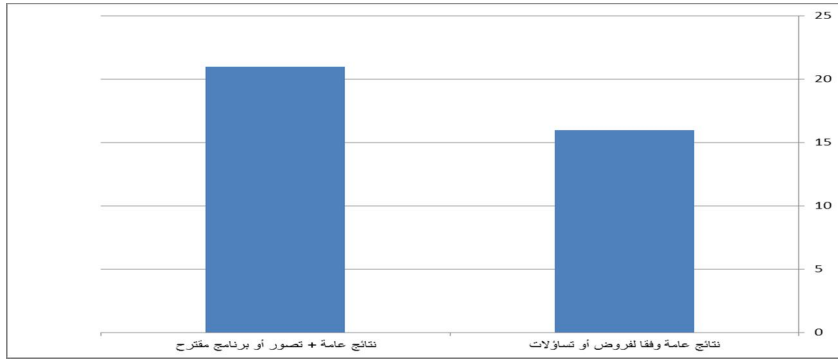
جدول رقم (١٧)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً للنتائج وما توصلت إليه ن = ٣٧

م	النتائج وما توصلت إليه	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات	١٦	٤٣.٢%	٢
٢	نتائج عامة + تصور أو برنامج مقترح	٢١	٥٦.٨%	١
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات توصلت إلى نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات وكذلك تصور أو برنامج مقترح بنسبة ٥٦.٨%، بينما جاءت النسبة التالية لتلك التي توصلت إلى نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات فقط بنسبة مئوية ٤٣.٢%.

وقد يرجع ذلك إلى سعي تلك البحوث والدراسات إلى تحقيق أقصى استفادة لنسق العميل (الشباب الجامعي) من خلال التوصل إلى نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات وكذلك وضع تصور أو برنامج مقترح لمواجهة تلك المشكلات في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.



شكل رقم (١٧)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً للنتائج وما توصلت إليه

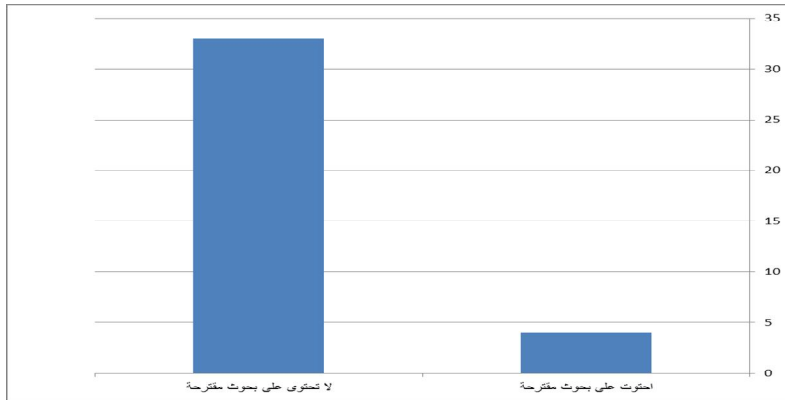
جدول رقم (١٨)

توزيع البحوث والدراسات وفقاً لاحتوائها على بحوث مقترحة ن = ٣٧

م	البحوث المقترحة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	احتوت على بحوث مقترحة	٤	١٠.٨%	٢
٢	لا تحتوى على بحوث مقترحة	٣٣	٨٩.٢%	١
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨) أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات لا تحتوى على بحوث مقترحة بنسبة ٨٩.٢%، بينما جاءت النسبة الأقل لتلك التي احتوت على بحوث مقترحة بنسبة مئوية ١٠.٨%.

وقد يشير ذلك إلى أن الغالبية العظمى من تلك البحوث والدراسات لم يكن من ضمن أهدافها وضع بحوث مقترحة، أو أن تلك البحوث ركزت فقط على مشكلة الدراسة ونتائجها دون الاستفادة من تحليل تلك النتائج في وضع بحوث مستقبلية مقترحة.



شكل رقم (١٨)

يوضح توزيع البحوث والدراسات وفقاً لاحتوائها على بحوث مقترحة

عاشراً: عرض النتائج العامة للدراسة:

يمكن عرض النتائج العامة للدراسة الحالية من خلال الاجابة على تساؤلاتها على

النحو التالي:

التساؤل الأول: ما واقع محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في

مجال رعاية الشباب الجامعي؟

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث المنشورة في المجالات العلمية بينما جاءت أقل نسبة لرسائل الدكتوراه.
- ٢ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي المنشورة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ما قبل ٢٠١٥م بينما جاءت أقل نسبة لتلك المنشورة قبل ٢٠١٠م.
- ٣ - أن أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث محور اهتمامها هو الشباب الجامعي بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي اهتمت بالشباب الجامعي والأسرة.
- ٤ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث التي كان هدفها التوصل إلى برنامج أو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي هدفت إلى التوصل إلى (برنامج إرشادي من منظور الممارسة العامة - دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية - برنامج وقائي - ممارسة أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام).
- ٥ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات تضمنت متغيرين بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي تضمنت متغير واحد.
- ٦ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات قد عرضت مشكلة الدراسة بها بدءاً من العام إلى الخاص بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي حددت خطورة المشكلة بشكل مباشر عند عرض مشكلة الدراسة بها.
- ٧ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات حددت نظريات للاعتماد عليها في إطار الممارسة العامة بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي عملت في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية النظرى.
- ٨ - أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات تعاملت مع نسق العميل (الشباب الجامعي) بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي تعاملت مع نسق الفعل.

- ٩- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات احتوت على تساؤلات بينما جاءت النسبة الأقل لتلك التي احتوت على فروض.
- ١٠- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات جاءت أهدافها تنموية بينما جاءت أقل نسبة تلك التي كانت أهدافها وقائية.
- ١١- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث الوصفية بينما جاءت أقل نسبة للبحوث التجريبية ولم توجد من ضمن تلك البحوث أي دراسات استطلاعية أو دراسات قبل التجريبية.
- ١٢- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي التي اعتمدت على المنهج الكمي والكيفي معاً بينما لم تعتمد أي من تلك البحوث والدراسات على المنهج الكمي فقط.
- ١٣- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات استخدمت المقاييس كأداة لجمع البيانات بها بينما لم تستخدم أي من تلك البحوث والدراسات أدوات الاستبار ودليل مقابلة للخبراء كأداة لجمع البيانات بها.
- ١٤- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي التي استخدمت طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية المنتظمة لتحديد المجال البشري للدراسة بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي استخدمت طريقتي المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة
- ١٥- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات أجريت في فترة زمنية أقل من ٦ أشهر بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي أجريت في فترة زمنية من سنة فأكثر.
- ١٦- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات هي البحوث التي أجريت بالقاهرة بينما جاءت أقل نسبة لتلك التي أجريت في محافظات (القاهرة والفيوم معاً، القاهرة والشرقية معاً، الغربية، المنصورة، أسيوط، أسوان، المنيا، الاسكندرية، الشرقية، كفر الشيخ) بنسبة مئوية متساوية.
- ١٧- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات توصلت إلى نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات وكذلك تصور أو برنامج مقترح بينما جاءت النسبة التالية لتلك التي توصلت إلى نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات فقط.
- ١٨- أعلى نسبة من تلك البحوث والدراسات لا تحتوي على بحوث مقترحة بينما جاءت النسبة الأقل لتلك التي احتوت على بحوث مقترحة.

التساؤل الثاني: ما نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي؟

أولاً: نقاط القوة:

- ١- معظم تلك البحوث والدراسات هي بحوث منشورة في مجلات علمية يسهل الوصول إليها والاستفادة من نتائجها.
- ٢- غالبية تلك البحوث والدراسات حديثة وتمت خلال العقد الأخير .
- ٣- محور اهتمام تلك البحوث والدراسات هو الشباب الجامعي (نسق العميل).
- ٤- هدفت معظم هذه البحوث إلى التوصل إلى برنامج أو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة.
- ٥- تضمنت الغالبية العظمى من تلك البحوث والدراسات متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.
- ٦- عرضت معظم تلك البحوث والدراسات مشكلة الدراسة بها بدءاً من العام إلى الخاص .
- ٧- حددت معظم تلك البحوث والدراسات نظريات للاعتماد عليها في إطار الممارسة العامة.
- ٨- تنوعت أهداف تلك البحوث والدراسات بين التنموية والعلاجية والوقائية.
- ٩- النسبة الأكبر من تلك البحوث والدراسات اعتمدت على المنهجين الكمي والكيفي معاً.
- ١٠- معظم تلك البحوث والدراسات استخدمت طريقة المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع البحث.
- ١١- تنوع المجال الجغرافي لتلك البحوث والدراسات حيث تمت في عدد (١٢) محافظة مختلفة بجمهورية مصر العربية.
- ١٢- توصلت معظم تلك البحوث والدراسات إلى نتائج عامة وفقاً لفروض أو تساؤلات وكذلك تصور أو برنامج مقترح.

ثانياً: نقاط الضعف:

- ١- عدم وضوح الدقة في المعاملات الاحصائية ببعض تلك الدراسات.
- ٢- لم تتعامل تلك البحوث والدراسات مع نسق المؤسسة كهدف رئيس للدراسة.
- ٣- العديد من تلك البحوث والدراسات (التجريبية خاصة) احتوت على تساؤلات فقط.
- ٤- معظم تلك البحوث والدراسات بحوث وصفية بينما جاءت أقل نسبة للبحوث التجريبية ولم توجد من ضمن تلك البحوث أي دراسات استطلاعية أو دراسات قبل التجريبية.

- ٥- بعض البحوث استخدمت أداة واحدة فقط لجمع البيانات، على الرغم من اختلاف عينات الدراسات (على سبيل المثال: شباب جامعي وأخصائيين اجتماعيين).
- ٦- الغالبية العظمى بتلك البحوث والدراسات لا تحتوي على بحوث مقترحة أو مستقبلية.
- ٧- غالبية تلك البحوث والدراسات لا يوجد بها ما يفيد بإجراء التعاقد مع نسق العمل أو نسق المؤسسة.
- ٨- عدم وضوح الفترة الزمنية لإجراء العديد من تلك البحوث والدراسات ضمن المجال الزمني بها، حيث يخلط البعض بين الفترة الزمنية للتطبيق مع فترة جمع الاطار النظرى للدراسة.
- ٩- يوجد العديد من الموضوعات والقضايا المجتمعية التي تخص الشباب الجامعي لم تتناولها تلك البحوث والدراسات في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي (مثال: مشكلات المجتمعات الافتراضية، الارهاب الفكرى، المخدرات الرقمية إلخ).
- ١٠- عدم تفسير النتائج في كثير من تلك الدراسات من خلال الإطار النظرى للدراسة.
- التساؤل الثالث: ما مؤشرات التطوير والتغلب على نقاط الضعف ببحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي؟**
- ويمكن تحديد مؤشرات التطوير والتغلب على نقاط الضعف ببحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي على النحو التالي:

م	مواطن الضعف	المؤشر	آليات تحقيق المؤشر
١	عدم وضوح الدقة في المعاملات الإحصائية ببعض تلك الدراسات.	الاهتمام باختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع موضوع الدراسة والهدف منها	١- تدريب الباحثين على استخدام برنامج SPSS ٢- استشارة الباحثين لأساتذة الإحصاء الاجتماعى لا ينقص من قيمة الباحث بقدر ما تعطى ضمانه لاستخدام معاملات إحصائية مناسبة ٣- يفضل أرفاق اسطوانة مدمجة بها جميع البيانات التي تم جمعها بالدراسة مع البحوث (كمرجعية إحصائية للغير)
٢	لم تتعامل تلك البحوث والدراسات مع نسق المؤسسة كهدف للدراسة.	تشجيع الباحثين على إجراء بحوث ودراسات الممارسة العامة مع نسق المؤسسة للشباب الجامعي	١- طرح أفكار بحثية متعلقة بإدارات رعاية الشباب بالجامعات على شباب الباحثين ٢- توضيح عائد تلك الدراسات والبحوث على إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية من خلال التواصل مع مديري العموم بها ٣- ارسال نسخ من تلك البحوث بإدارات رعاية الشباب للاستفادة منها
٣	العديد من تلك البحوث والدراسات (التجريبية خاصة) احتوت على تساؤلات فقط.	توجيه الباحثين بأفضلية الاستعانة بالفروض في البحوث التجريبية	١- تعريف شباب الباحثين بأهمية الفروض العلمية بالحوث التجريبية ٢- عقد السيمينارات العلمية لتوضيح أنواع الفروض العلمية وكيفية صياغتها ٣- شرح كيفية صياغة التساؤلات والفروض معاً في دراسة واحدة

٤	معظم تلك البحوث والدراسات بحوث وصفية بينما جاءت أقل نسبة للبحوث التجريبية ولم توجد من ضمن تلك البحوث أى دراسات استطلاعية أو دراسات قبل التجريبية.	الاهتمام بالبحوث التجريبية مع الشباب الجامعي	١- تشجيع الباحثين على اجراء البحوث التجريبية والترتيب عليها ٢- تطبيق نظام الساعد عند اجراء شباب الباحثين البحوث التجريبية
٥	بعض البحوث استخدمت أداة واحدة فقط لجمع البيانات، على الرغم من اختلاف عينات الدراسات (على سبيل المثال: شباب جامعي وأخصائيين اجتماعيين).	الاهتمام بوجود أكثر من أداة عند جمع البيانات طالما توجد أكثر من عينة بحثية	١- التأكيد على عدم صلاحية الاداة الواحدة لأكثر من عينة بحثية أو مجال بشرى مختلف ٢- التوعية بأنواع الأدوات ومزايا وعيوب كلا منها
٦	الغالبية العظمى بتلك البحوث والدراسات لا تحتوي على بحوث مقترحة أو مستقبلية.	التأكيد على تراكمية العلوم من خلال توجيه البحوث لإجراء أبحاث أخرى مرتبطة ومستقبلية	١- احتواء البحوث والدراسات على بحوث مقترحة ومستقبلية مؤشر على فهم الباحث للقضية البحثية ٢- نتائج الدراسات والبحوث عندما تجيب على فروض أو تساؤلات الدراسة بشكل علمي وتتصف بالمصداقية فإن تلك النتائج هي بدايات لأفكار بحثية مرتبطة بقضية الدراسة
٧	غالبية تلك البحوث والدراسات لا يوجد بها ما يفيد بإجراء التعاقد مع نسق العمل أو نسق المؤسسة.	الاهتمام بخطوة التعاقد كأساس في نجاح تطبيق البحوث والدراسات (خاصة التجريبية منها)	١- وجود عقد مكتوب مع العملاء ٢- أخذ موافقة رسمية من المؤسسة التي يتم بها الدراسة ٣- إرفاق صور من تلك الموافقات ضمن الملحقات بالبحوث والدراسات
٨	عدم وضوح الفترة الزمنية لإجراء العديد من تلك البحوث والدراسات ضمن المجال الزمني بها.	الاهتمام بتحديد المجال الزمني للدراسات والبحوث بدقة	١- تحديد المجال الزمني للاطار النظرى للدراسة ٢- تحديد المجال الزمني لتطبيق ادوات جمع البيانات وتحليلها
٩	يوجد العديد من الموضوعات والقضايا المجتمعية التي تخص الشباب الجامعي لم تتناولها تلك البحوث والدراسات.	الاهتمام بتنوع القضايا البحثية مع الشباب الجامعي في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية	١- وضع خطة بحثية بالأقسام العلمية بكليات ومعاهد الخمة الاجتماعية ٢- عقد سيمينارات علمية لمناقشة قضايا الشباب في ظل المتغيرات المجتمعية الحديثة
١٠	عدم تفسير النتائج في كثير من تلك الدراسات من خلال الإطار النظرى للدراسة.	الاهتمام بمرجعية الاطار النظرى بالبحوث والدراسات مع الشباب الجامعي	١- تفسير نتائج الدراسة من خلال الاطار النظرى بها مؤشر على انتقاء نظريات ونماذج علمية مناسبة ٢- كثرة النظريات والنماذج العلمية بالاطار النظرى للدراسة ليست مؤشر على جودة أو كفاءة الدراسة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النيل، مرفت أحمد محمد (٢٠١٤): دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٥٢).
- أبو زيد، صافينار محمد (٢٠٠٨): تحليل مضمون مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كاستراتيجية لجودة البحث في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٤)، ج (١).
- أحمد، تومادر مصطفى (٢٠٠١): المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- الجعفرى، أسماء محمد إبراهيم (٢٠١١): تحليل محتوى دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة ومؤشرات تطويرها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣١)، ج (٩).
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨): الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٨/٩، القاهرة.
- الخواجة، محمد ياسر (٢٠١١): البحث الاجتماعي أسس منهجية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٠): مشكلات وقضايا خدمات الرعاية الاجتماعية كتوجهات لاستراتيجية بحوث التخطيط الاجتماعي، دراسة لتحليل مضمون بريد الأهرام، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، القاهرة، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- السنهورى، أحمد محمد (٢٠٠٢): الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين، القاهرة، دار النهضة العربية، ط ٥.
- السيد، أنوار رمضان محمد (٢٠١٥): تحليل محتوى بحوث و دراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٩)، ج (٦).
- المليجي، رفعت محمد حسن و عبد التواب، على عبد الحسن (٢٠٠٦): الإلتقان محتوى دروس مادة التخصص: مقدمة عامة في التحليل المحتوى، أسبوط، جامعة أسبوط، مشروع تطوير برنامج التربية العلمية.
- بلال، رامي محمد السيد (٢٠٠٩): تقييم بحوث التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في مجال تنمية المجتمع المحلى، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حبيب، جمال شحاته (٢٠١٣): قضايا منهجية في البحث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حبيب، جمال شحاته و حنا، مريم إبراهيم: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١)، ص ٢٢٩.
- حسونة، نسرين (٢٠١٩): تحليل المضمون "مفهومه، محدداته، استخدامه"، المصدر <https://www.academia.edu/6926479/>
- سرور، ماجدة فريد محمد (٢٠٠٨): تحليل مضمون شكاوى المرأة كمدخل لتحديد الحاجات، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ج (٨).
- صالح، عبد المحيي محمود حسن (٢٠٠٠): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠١٠): منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية مدخل متعدد المحاور، القاهرة، المكتبة العصرية.
- على، ماهر أبو المعاطى (١٩٩٩): إطار تصورى مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦).
- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية - نماذج تطبيقية، القاهرة، نور الإيمان، ط ٢.
- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان.

قاسم، محمد رفعت وآخرون (٢٠٠٦): الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعي.
كمال، طارق (٢٠٠٥): سيكولوجية الشباب "تنمية الشباب اجتماعياً وإقتصادياً"، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
مصطفى، عادل محمود (٢٠٠٤): دليل معياري لتحليل محتوي التقارير الدورية في خدمة الجماعة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١٦).
مفتاح، عاطف (٢٠١٣): تحليل محتوى دراسات وبحوث خدمة الفرد الروحية والدينية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ع (٣٤)، ج (١٧).
وجيه، عبير نيازي (٢٠١٤): تحليل محتوى دراسات وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٩)، ج (١٠).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

David.s.Derzotes (2000): Advanced Generalist social work practice, UK, London, Sage population, Ine.
Haney, Jolynnl (2014): Representations of autism in the social work literature from 1970 to 2013 A critical content analysis, United states, Pennsylvania.
Lawrence Neuman (2003): Social Research methods qualitative and quantitative Approach, UK, London.
Smithee, Lauren Christine (2017): "Multiculturalism and Social Work: A Content Analysis of the Past 25 Years of Research", USA, Provo, Utah.

ملحق رقم (١)

بيان بأسماء الدراسات والبحوث التي تم تحليلها في الدراسة الحالية

(مرتبة وفق التسلسل الزمني)

محمد، إيمان محمد إلياس (٢٠٠٣): ممارسة أدوار الأخصائي الاجتماعي كمدارس عام للتعامل مع الشباب الجامعي في إطار تكامل العمل الفرقي، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد اللطيف، محمد صبحي مرسى (٢٠٠٧): دور أجهزة رعاية الشباب في وقاية الشباب الجامعي من تعاطي المخدرات من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٨): تصور لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تدعيم ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية الحادى والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١١).

توفيق، حسام رفعت راغب (٢٠١٠): فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مشاركة الشباب الجامعي في برامج التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

المصليحي، نجلاء أحمد (٢٠١٠): الآثار السلبية لثقافة الشات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها: دراسة مطبقة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٩)، ج (٢).

محمد، أحمد زكي (٢٠١١): نحو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل أدوار صديقات الأسرة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالصحة الإنجابية، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية الرابع والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (٧).

محمد، عاطف خليفة محمد (٢٠١١): برنامج مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية الرابع والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١).

السيد، حسين محمد حسين (٢٠١٢): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتسويق الاجتماعي للقيم الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الله، حمدي عبد الله عبدالعال (٢٠١٢): تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية الخامس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١١).

محمود، خالد صالح صالح (٢٠١٢): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٣)، ج (١).

فراج، رجاء عبدالكريم أحمد (٢٠١٢): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في التخفيف من حدة العنف بين الشباب الجامعي دراسة مطبقة على عينة من كليات جامعة أسيوط، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية الخامس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١٠).

القطان، رعدة التميمي محمود (٢٠١٢): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الثقافة المدنية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. سعد، علي عبد الله محمد (٢٠١٢): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية الخامس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١٠).

غانم، محمد أنور عبد الغني (٢٠١٢): مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- يوسف، عبير محمد عبد الصمد (٢٠١٣): العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٤)، ج (٧).
- أحمد، فضل محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٤)، ج (١٠).
- بركات، أبو زيد عبد الجابر سليمان (٢٠١٣): العوامل المؤدية للاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي وتصور مقترح لبرنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد منها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٥)، ج (٨).
- الجعفرأوى، أسماء محمد إبراهيم (٢٠١٣): تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي : دراسة مطبقة على طلاب وأخصائي رعاية الشباب بجامعة حلوان، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٥)، ج (١٥).
- توفيق، حسام رفعت راغب (٢٠١٣): نحو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لاستئثار الشباب الجامعي للمشاركة في التطوع بالشرطة المجتمعية، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية السادس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١٤).
- محمد، عاطف خليفة محمد (٢٠١٣): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعديل الاتجاهات الاستهلاكية الخاطئة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٥)، ج (١٧).
- النجار، مصطفى الحسيني وآخرون (٢٠١٣): دور الممارسة العامة في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في النشاط السياحي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور بمجلة كلية السياحة والفنادق، الفيوم، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ع (٢)، ج (٧).
- عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد محمد (٢٠١٤): استخدام برنامج إرشادي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية استراتيجيات مواجهة الضغوط للشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٥١).
- عبد الله، حمدي عبد الله عبدالعال (٢٠١٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٩)، ج (٦).
- أحمد، مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٥): دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٩)، ج (١٢).
- ضاحي، داليا محمد شافع (٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة لتحقيق جودة الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- الخولي، محمد حسام محمد (٢٠١٦): تقييم ادوار الممارس العام في تأهيل الشباب الجامعي للحياة العملية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد، محمد جمال فؤاد (٢٠١٦): فعالية التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتنمية البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عبد العظيم، ولاء حسن (٢٠١٦): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب بثقافة الحوار المجتمعي في ظل الأوضاع الراهنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- محمود، اميرة عبد السلام ابراهيم (٢٠١٧): تقييم ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع النظرة الاجتماعي للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حسين، صبري صلاح (٢٠١٧): التحديات المستقبلية التي تواجه الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- جاد الله، السيد حسن البساطي السيد (٢٠١٨): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٥٩)، ج (١).

على، سهام عز الدين كامل (٢٠١٨): دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (٨)، ج (١).

على، سهام عز الدين كامل (٢٠١٨): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع (٨)، ج (١).

على، سهام عز الدين كامل (٢٠١٩): التدخل المهني لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

أحمد، صفاء أبو بكر (٢٠١٩): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦١)، ج (٢).

يوسف، عيبر محمد عبدالصمد أحمد و عفيفي، رضا أحمد محمد (٢٠١٩): عوامل التعصب الديني بين الشباب الجامعي وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦١)، ج (٣).

حلوسة، هبة الله حسن عبدالنبي (٢٠١٩): استخدام الشباب الجامعي للمجتمع الافتراضي في مقابلة الحاجات الإنسانية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦١)، ج (٦).